

بالقرآن نحيا ٨٢: مال البتيم!

ایاد قنیبی

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن اوحوا بالاليمان. واتلوا بالاناء واستمطر به فايضة الرضا وسحائب الغفران السلام عليكم ورحمة الله. اخواني واخواتي وقفنا في الحلقات الماضية مع الوصايا الخمس الاولى من وصايا ربنا سبحانه وتعالى لنا المذكورة - 00:00:00
في الآية مائة وواحد وخمسين من سورة الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاة النحاح. نحن نرزقكم واباهم - 00:00:39

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون نحن اليوم على موعد مع الوصية السادسة وهي قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغا - 00:00:55
اشهده انظر الى رفق الرحيم سبحانه بالضعفاء من عباده ودفاعه عن حقهم. لم يقل الله سبحانه ولا تتصرفوا بمال اليتيم بل ولا اقرب مال اليتيم تأكيدا للتحذير من الخوض في هذا الماء، بغير حة - 00:01:18

ثم لم يقل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتصرف الحسن بل بالتي هي احسن. احسن اوجه التصرف بما يصلح شأن اليتيم ويحقق افضل توازن بين سد حاجاته والادخار لمستقبله حتى يبلغ اشده - 00:01:35

ويذهب عنه ضعفه وتسليموه ما بقي من المال الذي استأمنتم عليه انظر كيف يعطف الله تعالى قلوب عباده على الضعفاء لكن اخوانى لا افاط ولا تفريط. لا افاط ولا تفريط - 00:01:52

لا يحب الله لعباده ان يقعوا في المشقة والضيق في التعامل مع مال اليتيم. لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله في الاية الاخرى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - 00:02:08
انطلق من كان قد اوى يتيمه عنده فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه. فكان يشتري طعاما لليتيم من ماء الارض فاذا بقي شيء من طعام اليتيم ادخله حتى يأكله اليتيم او يفسد الطعام مخافة ان يقع في اكا، ما، اليتيم - 00:02:28

فاشتد ذلك على الصحابة الذين أو ايتاماً فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ويسألونك عن اليتامي أما قل اصلاح لهم خير وإن تخلطوه فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعتكم - 00:48

ان الله عزيز حكيم. الله يعلم من كانت نيته العدوان على مال اليتيم ومن اراد صلحاً لليتيم وماله ولا يريد الله وان يوقع عباده في العنت والشدة فرجع الصحابة الى خلط طعامهم بطعم ايتامهم وشرابهم بشرابهم. هذا شكل من اشكال التوازن الاسلامي الذي يحفظ حمة الفئات - 00:03:08

الضعيفة في المجتمع دون ان يكون ذلك على حساب الفئات الاخرى والتضييق عليها. وهو ما تفشل فيه الانظمة الوضعية البشرية التي تنتصر فئة على حساب فئة اخرى اذا اخوانى واخواتي هذه الوصية السادسة من وصايا ربنا عز وجل. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. وننابع - 00:03:31 الاخرى، في الحلقات القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:03:55